

# جنوب أفريقيا تكافح خسارة الغطاء الشجري، والحادث الأخير في مبومالانجا يثير القلق

# جنوب أفريقيا تكافح خسارة الغطاء الشجري، والحادث الأخير في مبومالانجا يثير القلق

## التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت جنوب أفريقيا حادث حريق واحد في منطقة مبومالانجا حتى تاريخ 17 يوليو 2024. يضاف هذا الحادث إلى الصراع المستمر الذي تواجهه البلاد مع خسارة الغطاء الشجري، والذي شهد تقلبات كبيرة على مر السنين. تكشف تحليلات البيانات التاريخية عن انخفاض صافي الغطاء الشجري بنسبة تقريباً 1.86% بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضّر.

قطاع الغابات كان العامل الرئيسي، حيث يمثل جزءاً كبيراً من خسارة الغطاء الشجري. الزراعة المتنقلة تلعب أيضاً دوراً كبيراً، مساهمة في كل من خسارة الغطاء الشجري والانبعاثات الكربونية المرتبطة بها. الحرائق البرية، على الرغم من تأثيرها النسبي الأقل من حيث المساحة، تظل تهديداً دائماً لغطاء الأشجار في المنطقة واستقرار النظام البيئي.

يعد الحادث الأخير في مبومالانجا تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها جنوب أفريقيا في إدارة مواردها الطبيعية. يؤكد التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر الزمن على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات الإدارة الفعالة للتخفيف من تأثيرها على التنوع البيولوجي الغني للبلاد وقدراتها على تخزين الكربون.